

تحليل الأنشطة التقييمية في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها

وفاء بنت سالم بن محمد الشامسي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لتحليل الأنشطة التقييمية في كتاب أحب لغتي للصف الرابع؛ للوقوف على مدى تضمينه للأنشطة التقييمية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب التلاميذ لها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: ١. بطاقتي تحليل للأنشطة التقييمية وفقا لنوع الأسئلة، والمهارات التفكير الإبداعي. ٢. اختبار مهارات التفكير الإبداعي. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ١. تضمن الكتاب مهارات التفكير الإبداعي بما نسبته (٣٢، ٧٧٪). ٢. مهارة الطلاقة أكثر المهارات اكتسابا، تلتها المرونة، فالأصالة، ثم التوسع. ٣. وجود تباين بسيط بين مدى توافر الأنشطة التقييمية الإبداعية، ومدى اكتساب التلاميذ لها. ٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث في جميع المهارات. وفي ضوء النتائج السابقة، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات، أبرزها إجراء دراسة حول الأنشطة الصفية، وغير الصفية ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن الدراسة الحالية تلقي الضوء على مدى الاهتمام بموضوع التفكير الإبداعي من قبل القائمين على وضع المناهج المدرسية، والقائمين على التدريس من خلال النقاط الرئيسة الآتية: ١. الإسهام في تطوير أنشطة مناهج اللغة العربية بما يخدم إعداد التلميذ وإكسابه مهارات التفكير الإبداعي. ٢. المساعدة على تحديد مدى اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي. ٣. الاستجابة لضرورة تطوير وتجويد الأنشطة التقييمية في كتاب (أحب لغتي)، بما يتماشى مع الاتجاهات المعاصرة، وتحقيق الغايات التربوية المرجوة وخاصة على مستوى تنمية التفكير الإبداعي. ٤. الإفادة لمخططي المناهج بسلطنة عمان، وخاصة مخططي كتاب أحب لغتي للصف الرابع الأساسي من خلال توفير مهارات التفكير الإبداعي في هذا المنهاج، والكشف عن نواحي الضعف والقصور في الأنشطة التقييمية. ٥. الإفادة للمشرفين التربويين، ومعلمي اللغة العربية حول مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب (أحب لغتي) وإثراته بمختلف الأنشطة التي تسهم في مجال التفكير الإبداعي. ٦. الاستجابة للاهتمام العالمي بالتفكير عموما، والتفكير الإبداعي خصوصا، والمطالبة بتعليمه في الحقل التربوي، بما يفيد الطلبة في كافة

المراحل الدراسية.

٧. الاسهام في فتح الباب لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع : ليستفيد منه الباحثون وطلبة الدراسات العليا.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي يجب أن تتوافر في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي.
 ٢. معرفة مدى تضمّن أسئلة كتاب أحب لغتي المقررة للصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي.
 ٣. تحديد مدى اكتساب التلاميذ للأنشطة التقويمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي.
 ٤. الوقوف على العلاقة بين مدى توافر الأنشطة التقويمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي في كتاب أحب لغتي، ومدى اكتساب التلاميذ لها.
 ٥. معرفة أثر متغير النوع في مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي.
- حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة في الآتي :

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان، وتحديدًا بما يلي:
أ. الأنشطة التقويمية التي وردت عقب كل درس من دروس كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي، الجزء الأول المخصص للفصل الدراسي الأول.
- ب. مهارات التفكير الإبداعي الأربع، وهي: (الطلاقة- الأصالة- المرونة - التوسع).
٢. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان.
٣. الحدود المكانية: طبقت أدوات الدراسة على تلاميذ صفوف الرابع الأساسي بمدارس الحلقة الأولى بمحافظة البريمي.
٤. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢م.

مصطلحات الدراسة :

لغايات هذه الدراسة : تعرف الباحثة أهم المصطلحات في الآتي:

تحليل الأنشطة التقويمية (Analysis Evaluation 's Activities) :

تقصد الباحثة تعريف هذا المصطلح كما يلي:

التحليل (Analysis) :

ورد في المعجم الوسيط: حلّل الشيء أرجعه إلى عناصره. وحلّل نفسية فلان: درسها؛ لكشف خباياها. وتحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها. (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢، ١٩٤).

أما تحليل المحتوى المدرسي فيعرف بأنه: الوصول إلى مفردات المقرر الدراسي، أو إحصاء المعلومات الأساسية في المقرر الدراسي، أي تجزئة المحتوى إلى مكوناته. (حلس، ٢٠٠: ٩٦ - ٩٨).

أما الباحثة فتعرّف التحليل إجرائيًا بأنه: مجموعة من الخطوات الإجرائية والموضوعية التي يتم من خلالها تجزئة المادة العلمية في إطار كمي منظم يقيس مدى توافر المعارف والمعلومات والمهارات والحقائق التي تحتويها.

الأنشطة (Activities) :

يُعرف النشاط في معجم علم النفس والتربية بأنه: ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٤، ص٧). وتعرف الباحثة الأنشطة إجرائياً بأنها: التدريبات التي تقدم للتلميذ في غرفة الصف بعد الانتهاء من الدرس، تحت إشراف معلم المادة وفق الأسس التربوية، التي تسهم في بناء شخصية التلميذ بناء سليماً يمكنه من التعامل مع مختلف الظروف داخل المدرسة وخارجها.

التقويم (Evaluation) :

عرف "ابن منظور" التقويم في اللغة، في لسان العرب بمعنى: التقدير، وقوم السلعة استقامها، وقدرها، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم. (ابن منظور، ١٩٩٢، ٤٣١).

وتعرف (لجنة المعايير الخاصة بالتقويم التربوي) التقويم بأنه: التحديد المنظم لقيمة أو جدارة الموضوع المقوم. (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩، ٤٣-٤٤).

أما الباحثة فإنها تعرف التقويم إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات حول سمة معينة، وتناولها بالتحليل، والتفسير، والدراسة العلمية للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة؛ بهدف الوقوف على نقاط الضعف والعمل على تحسينها، وتطويرها بما يسهم في اتخاذ قرارات معينة، وتعزيز نقاط القوة.

الأنشطة التقويمية (Evaluation's Activities) :

عرف شبير مصطلح الأنشطة التقويمية: على أنها عبارة عن مجموعة الأسئلة العملية التي يحتويها الكتاب، والتي تتضمن خطوات إجرائية وتتيح للتلاميذ خبرات واقعية، ويمكن حلها داخل غرفة الصف أو خارجها. (شبير، ٢٠٠٣، ٨).

أما التعريف الإجرائي للأنشطة التقويمية لغايات هذه الدراسة: مجموعة التدريبات والأسئلة والتمارين التي تعقب كل درس من الدروس، وتتطلب حلها من قبل التلاميذ؛ للوقوف على مدى تقدمهم في المادة العلمية، واكتسابهم للمهارات المراد تعلمها.

وتعرف الباحثة (تحليل الأنشطة التقويمية) تعريفاً إجرائياً بأنه: مجموعة من الخطوات الإجرائية، والموضوعية التي يتم من خلالها تجزئة البرامج، والخبرات، والتدريبات التي تقدم للتلميذ في غرفة الصف بعد الانتهاء من الدرس، تحت إشراف معلم المادة، وفق الأسس التربوية، ثم جمع المعلومات والبيانات حول سمة معينة، وتناولها بالتحليل، والتفسير، والدراسة العلمية للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة؛ بهدف الوقوف على نقاط الضعف والعمل على تحسينها، وتطويرها بما يسهم في اتخاذ قرارات معينة، وتعزيز نقاط القوة.

كتاب (أحب لغتي) :

هو الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية، المقرر على طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، يتكون من جزأين، وهو من إعداد خبراء المناهج في وزارة التربية والتعليم. تم طباعته كطبعة ثانية في العام ٢٠١٢.

التعليم الأساسي :

عرف التعليم الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بأنه تعليم موحد يوفر لمن هم في سن المدرسة من الأطفال، مدته عشر سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية القيم والاتجاهات التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم أو الاتجاه إلى التدريب وفقاً لميولهم واستعداداتهم، وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تسميتها لمواجهة تحديات الحاضر وظروفه، وتطلعات المستقبل، مع الحفاظ على العقيدة، والهوية والتراث في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

ويتكون التعليم الأساسي من حلقتين، هما:

- أ. الحلقة الأولى تشتمل على الصفوف (٤-١).
ب. الحلقة الثانية تشتمل على الصفوف (١٠-٥).

الصف الرابع الأساسي:

هو أحد صفوف المرحلة الأساسية الدنيا من مراحل التعليم الأساسي التي تتكون من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي، تليها المرحلة الأساسية العليا التي تمتد إلى الصف العاشر الأساسي، ويكون التلاميذ في هذا الصف قد اجتازوا ثلاث سنوات سابقة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٠) سنوات.

مهارات التفكير الإبداعي (Creative thinking skills) :

قامت الباحثة بتفصيل القول في المصطلحات الواردة ضمن هذا المصطلح الأساسي، وفق الآتي:

المهارات (Skills) :

عرفها ابن منظور في لسان العرب قائلاً: مهت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً. والمهارة: الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة. (ابن منظور، ١٨٤-١٨٥).
ويعرف كوترييل (Cottrell, ٢١, ١٩٩٩) المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.
وتعرف الباحثة المهارة بأنها: قدرة التلميذ على إنجاز المهمة التي توكل إليه، وفق خطوات منهجية معينة، شرط تحقق الدقة والسرعة في التنفيذ.

التفكير (Thinking) :

التفكير في اللغة يشق من مادة (فكر) وهو إعمال الخاطر في الشيء، والتفكير اسم التفكير وهو التأمل (ابن منظور، ١٩٩٨، ٣٠٧).
وهو إعمال النظر في الشيء (الفيروز آبادي، ١٩٩٨، ١١١).
أما تعريف الباحثة الإجرائي فهو: التفكير عملية عقلية تتكون من سلسلة من الأنشطة الذهنية المنظمة، والواعية التي تثير المتعلم؛ فتدفعه إلى تفعيل مهاراته وقدراته العقلية عند مروره بخبرة معينة وربطها بخبرات سابقة؛ مما يساهم في إيجاد حل لمشكلة، أو اتخاذ قرار لموضوع معين.

الإبداع (Creativity) :

بداع الشيء: يبدهه بدعا، وابتدعه: أنشأه، وبدأه. وفلان بدع في هذا الأمر أي لم يسبقه أحد فيه، وأبدعت الشيء: اخترعته لا على مثال. (ابن منظور، ١٩٩٣، ٩٦).
ويأتي الإبداع من بدع الشيء وابتدع أي ببّدعة، أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق. والإبداع (عند الفلاسفة): إيجاد الشيء من عدم. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ٤٠).
أما الباحثة فإنها تعرف مصطلح (مهارات التفكير الإبداعي) إجرائياً ولغايات هذه الدراسة بأنه: مجموعة من المهارات أو الاستراتيجيات الذهنية التي يمتلكها التلميذ، ويوظفونها في المواقف التعليمية عن قصد بهدف معالجة المعلومات؛ للوصول إلى إنتاج مبدع وأصيل ومفيد.

الاكتساب (Acquisition) :

جاء في معجم (علم النفس والتربية) أن الاكتساب هو: زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطا جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجاباته القديمة. كما يُعرّف بأنه: التعليم أو النضج أو كلاهما. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢، ٦).
وتعرّفه الباحثة إجرائيا بأنه: حصيلة ما تعلّمه التلميذ من معلومات ومعارف ومهارات وقيم ومبادئ خلال الحصة الدراسية، وتُقاس من خلال ما يقدمه من استجابات لمختلف المثيرات التي تهدف لقياس مدى التحصيل أو الاكتساب لديه.

٢,٢ الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة، أو غير المباشرة بهذه الدراسة، صنفتها الباحثة وفق التصنيف الآتي:

١,٢,٢ الدراسات العربية التي تناولت الأنشطة التقييمية ومهارات التفكير الإبداعي في العلوم المختلفة :

قام (الحدايي، وآخرون، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية بمدينة حجة في اليمن. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (١١١) طالبا وطالبة. تم تطبيق اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) والذي ترجمه إلى العربية (أبو حطب و سليمان، ١٩٧٦). وقد أظهرت الدراسة أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لتغير النوع لصالح الأناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي والناقد تبعاً لتغير التخصص (كيمياء - فيزياء - أحياء).

كما هدفت دراسة (خضر، ٢٠١١) إلى تعرف أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية تكونت من (٤٠) طفلا وطفلة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أعدت برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي.

واهتمت دراسة (قباض، ٢٠٠٨) بالكشف عن أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي من خلال تنمية قدرة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والتفكير الإبداعي ككل) في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من الموهوبين في المدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. وقد طبق الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة، وهي (٦٠) طالبا من الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات وحدة الرياضيات بمساعدة الأنشطة الإثرائية تفوقوا على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بمساعدة الأنشطة التقليدية في متوسط درجات التفكير الإبداعي البعدي فيما يتعلق بقدرة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والتفكير الإبداعي ككل.

أما دراسة (السمير وآخرون، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدينة الحرس التابعة لتعليمية إربد في الأردن، والتعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (النوع، ومستوى التحصيل) على تنمية مهارات التفكير الإبداعي. قام الباحثون بتطوير برنامج تدريبي للتفكير الإبداعي، وقاموا ببناء اختبار لقياس المهارات الإبداعية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية، وكان عدد أفراد كل مجموعة (٢٠) طالبا وطالبة. أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تعزى للبرنامج، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين، وأظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير

الإبداعي تعزى لمغير النوع لصالح الإنانث، وأن هناك فروقا تعزى لمستوى التحصيل ولصالح المستوى العالي جدا والعالي من التحصيل. كما قام (البادي، ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى تضمن أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر لقدرات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب التلاميذ لها في المدارس الحكومية في سلطنة عمان. وقد تكونت العينة من (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبة من طلبة الصف الثاني عشر، حيث تم تحليل الأنشطة التقييمية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي الثلاث: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، إضافة إلى إعداد معيار للحكم على مدى تضمن أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية بوزارة التربية والتعليم لقدرات التفكير السابقة الذكر، كما تم أيضا إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ لهذه القدرات، ثم التأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على مجموعة من التلاميذ خارج عينة الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تضمن أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر لقدرات التفكير الإبداعي الثلاث؛ حيث جاءت قدرة المرونة في المرتبة الأولى، تلتها قدرة الأصالة في المرتبة الثانية، ثم ثالثا قدرة الطلاقة، إضافة إلى اكتساب التلاميذ لقدرات التفكير الإبداعي الثلاث، حيث جاءت قدرة الطلاقة في المرتبة الأولى، تلتها قدرة المرونة، ثم الأصالة. ومن النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإنانث في اكتساب قدرة الطلاقة والمرونة لصالح الإنانث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب قدرة الأصالة. وهدفت دراسة (العززي، ٢٠٠٦) إلى تعرف أثر استخدام الأنشطة الكتابية والتقييم الجمعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق البرنامج التدريبي المد لت تنمية التفكير الإبداعي لديهن. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (٦٠) طالبة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القدرة العامة على التفكير الإبداعي ككل، وفي كل قدرة من قدراته على حدة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

كما هدفت دراسة (رمل، ٢٠٠٤) إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في دراستها؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تلميذات المجموعة التجريبية تفوقن على نظيرتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي البعدي في جميع قدرات التفكير والمستويات المعرفية المراد قياسها، وأن هذا التفوق كان دالا إحصائيا عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ لجميع الفروض، وبناء على ذلك رفضت جميع فروض الدراسة الصفرية. وقد أظهرت النتيجة العامة للدراسة فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مكة المكرمة.

٢,٢,٢ الدراسات العربية التي تناولت الأنشطة التقييمية في مجال اللغة العربية :

هدفت دراسة (المرسى، ٢٠٠٤) إلى معرفة ما إذا كانت الأنشطة التعليمية التقييمية في اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بعمل استمارة لتحليل المحتوى. وقد أشارت النتائج إلى عدم توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التعليمية التقييمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب اللغة العربية بالصف الرابع اشتمل على ١٧٧ نشاطاً تعليمياً تقييمياً، كان من بينها ١٤٠ نشاطاً تقييمياً لا يساهم في تنمية المهارات الإبداعية، إضافة إلى أن كتاب اللغة العربية بالصف الخامس اشتمل على ١٩٢ نشاطاً تعليمياً تقييمياً لا يساهم في تنمية المهارات الإبداعية.

أما (العززي، ٢٠٠٢) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تحديد المهارات اللغوية الأساسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومعرفة مدى مراعاتها في أنشطة كتب اللغة العربية الخاصة بهذه الحلقة بسلطنة عمان. استخدمت الدراسة استبانة لتحديد المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى، تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من صدقها، كما استخدمت الدراسة بطاقة تحليل - تم التأكد من ثباتها - لتحليل هذه الأنشطة في ضوء المهارات التي تم التوصل إليها، وقد اعتبرت المهارة اللغوية الواحدة

مراعاة إذا تضمنت في سبعة أنشطة فأكثر، وأنها غير مراعاة إذا كانت دون ذلك. وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد التحليل أن فن الكتابة في المركز الأول من حيث مراعاة مهاراته بنسبة (١٠٠٪)؛ حيث روعيت جميع مهاراته الست، وهي مهارات التمييز بين الحروف أو الكلمات المشابهة في الرسم، ونقل المكتوب نقلاً صحيحاً، وتركيب كلمات من حروف أو جمل من كلمات، وكتابة جمل بسيطة حول موضوع معين، وتحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف، والإجابة عن بعض الأسئلة كتابةً بعد قراءة درس مرتبط بها.

وقامت دراسة (الكثيري والعايد، ٢٠٠٠) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف ما إذا كانت التدريبات الواردة في كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث قاما بتصميم أداة لتحليل أسئلة وتدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي. أظهرت نتائج الدراسة ضعف فاعلية وجدوى إسهام التدريبات الواردة في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وأن هذا الإسهام دون المستوى المقبول.

٣،٢،٢ الدراسات العربية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي في مجال اللغة العربية :

تناولت دراسة (العيد، ٢٠١٠) تحليل النشاطات التقييمية في كتاب (لغتنا الجميلة) للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمّن الكتاب للنشاطات التقييمية في الصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها، والوقوف على مهارات التفكير الإبداعي التي يجب أن تتوافر فيه، ومدى تضمّن أسئلة الكتاب للمهارات العقلية المعرفية، ومهارات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب التلاميذ للنشاطات التقييمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي، ومعرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين مدى توافر النشاطات التقييمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي في الكتاب، ومدى اكتساب التلاميذ لها. اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداتين وهما تحليل محتوى الأنشطة التقييمية واختبارا لمهارات التفكير الإبداعي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٢) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الذين أنهموا الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح في فلسطين، حيث قام بتحليل الأنشطة التقييمية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي، وذلك في ضوء المهارات العقلية المعرفية، ومهارات التفكير الإبداعي. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه لا يوجد تقارب في نسبتي المهارات العقلية ومهارات التفكير الإبداعي، أما بالنسبة لمدى اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي فكانت النسبة متوسطة، وذلك مقارنة باحتواء كتاب لغتنا الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي، كما أنه لا توجد علاقة بين مدى اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي واشتمال المحتوى لها، فالعلاقة سلبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ظاهرة في مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير النوع بين الذكور والإناث تعزى لصالح الإناث.

وأجرى (موسى وسلامة، ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث، والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية في الإمارات العربية المتحدة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة، في التطبيق القبلي لأطفال المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية، في حين أوصت باستخدام الألعاب اللغوية في تعليم المهارات اللغوية، ومهارات التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية.

أما دراسة (فهيم، ٢٠٠٢) التي تناولت فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمصر، فقد هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى الطالبات، وفعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية التفكير الإبداعي لديهن. واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قسم الباحث العينة إلى مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقام بإجراء اختبار في التعبير الكتابي، واختبار في التفكير الإبداعي، وقام بتطبيق مجموعة من الأنشطة ما قبل الكتابة على الطالبات لتنمية مهارات كتابة المقال. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينتي الدراسة في اختبار التعبير الكتابي بمستوياته لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ٠،٠١.

بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التعبير الكتابي، ومستوياته لصالح التطبيق البعدي.

٢,٢ الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير الإبداعي ومهاراته :

هدفت دراسة (Hong, et all, ٢٠٠٥) إلى استكشاف العوامل المؤثرة على تدريس الإبداع، إضافة إلى إيجاد الطرق الفعالة في تعليم الأنشطة التكاملية، ومدى ارتباطها بتنمية الإبداع لدى الطلبة في جامعة تايوان الوطنية بجمهورية الصين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل لدى الطلبة تسهم في تنمية الإبداع منها: السمات الشخصية، والظروف الأسرية الجيدة، وخبرات الطالب، والدافعية. كما أظهرت الدراسة أن الأنشطة المتمركز حول الطالب تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه، مع أهمية الربط بين المناهج الدراسية وواقع حياة الطالب، إضافة إلى ضرورة استخدام الأسئلة المفتوحة، والوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

أما دراسة (Ro & Chung, ٢٠٠٤) فقد هدفت إلى معرفة أثر أسلوب حل المشكلات على تنمية إبداع الطلبة في المدارس الابتدائية في كوريا، وعلى تنمية قدرتهم في اتخاذ القرار وتطبيقهم للمنهج العلمي في التفكير، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في الوصول إلى نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن أسلوب حل المشكلات أحدث تأثيراً واضحاً على مهارة الأصالة، وأن التدريس بالطرق التقليدية يقف عائقاً في تطوير مهارات الإبداع لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة ماك (McDonough, ٢٠٠٢) إلى معرفة مدى تأثير برنامج لتعليم الكتابة الإبداعية في تسهيل إصلاح الأحداث الجانحين في ولاية ألياما بجنوب الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام بتعليم مجموعة من الذكور الجانحين (تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٩ سنة) كتابة القصص بواسطة كتاب مهنيين، استغرقت التجربة ما يقارب ثمانية أشهر. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتابة الإبداعية أدت إلى إحداث نتائج إيجابية لدى التلاميذ بطرق متعددة، حيث إنها تقدم لهم مخرجاً عاطفياً، وأن الأساليب التدريسية التي استخدمت بواسطة الكتاب المعلمين عملت على بناء علاقات ثقة.

أما دراسة ستروم وستروم (Strom & Strom, ٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في تحديد التفكير الإبداعي المتوقع من طلبتهم. وأجريت الدراسة على عينة من الدول الآتية: أمريكا، والهند، وألمانيا، واليونان، والفلبين قوامها (١٠٠٠) معلم. وأظهرت الدراسة انخفاض الارتباطات بين السلوك الذي أراد المعلمون أن يمارسه طلبتهم وسلوك المبدعين، كما أن المعلمين من الدول الخمس لم يعطوا أهمية للسلوك الإبداعي بل شجعوا سلوك التلاميذ على حفظ المواد الدراسية المكتوبة، وعبر المعلمون عن موقف سلبي تجاه هذا السلوك الذي ينمي القدرة الإبداعية عند التلاميذ، وركزوا بدلاً من ذلك على المهارات المعرفية التي تعكس كفايتهم الذاتية.

إجراءات الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد وردت عدة تعريفات لأسلوب تحليل المحتوى، ومن أهمها ما ذكره (طعيمة، ٢٠٠٤، ١١) بأنه أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، وهو أداة منهجية للدراسة الكمية، وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتبوء؛ لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج لوصف الأنشطة التقييمية وتحليلها في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها، وسوف توضح الباحثة منهجيتها من خلال مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، والإجراءات التي اتبعتها في بحثها.

٢,٣ مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من الآتي:

١. تلاميذ الصف الرابع الأساسي المتقدين في المدارس الحكومية في محافظة البريمي بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠، والبالغ عددهم (٢٧٦٨٢) تلميذاً وتلميذة. (خلاصة الإحصاءات التعليمية، ٢٠١١).

٢. كتابي (أحب لغتي) المقررين للصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان.
أما عينتا الدراسة فإنهما تتمثلان في الآتي:

أ- كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي، الجزء الأول، والمقرر على التلاميذ في الفصل الدراسي الأول.

ب- مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ لسهولة الاتصال بهم وعددهم (٣٠٠) تلميذ وتلميذة، موزعين في مجموعة من المدارس كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب الصفوف والتلاميذ

عدد الصفوف	عدد التلاميذ	المدرسة
٣	٧٥	مدرسة البريمي للتعليم الأساسي
٢	٤٥	مدرسة المجد للتعليم الأساسي
٣	٧٥	مدرسة خضراء البريمي للتعليم الأساسي
٢	٤٦	مدرسة الطلائع للتعليم الأساسي
٢	٥٩	مدرسة حماسة للتعليم الأساسي
١٢ صفا	٣٠٠ تلميذا وتلميذة	المجموع

وقد تم اختيار هذه المدارس بناء على قربها من مقر الباحثة.

٣,٣ أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد ثلاث أدوات للدراسة، هي: أداتان لتحليل المحتوى، واختبار لقياس مدى تضمّن كتاب (أحب لغتي) لمهارات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب التلاميذ لها، وبيان هذه الأدوات كالآتي:

١,٣,٣ أداتا تحليل المحتوى:

الأولى: بطاقة تهدف إلى تحليل طبيعة أنشطة الكتاب؛ للوقوف على نوعية الأنشطة المثيرة للتفكير عموماً، ومهارات التفكير الإبداعي خصوصاً.

الثانية: بطاقة تهدف إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في محتوى أسئلة كتاب (أحب لغتي) المقررة على تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

ب. اختبار لقياس مدى تضمّن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي ومدى اكتساب التلاميذ لها.

واعتمدت الباحثة النشاط كوحدة للتحليل في هذه الدراسة، استناداً إلى ما ذكره عطيفة (١٩٩٦، ٣٦٨) في تعريفه لوحدات التحليل على أنها: المادة التي تخضع للعد والقياس، ويعطي وجودها، أو غيابها، أو تكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، وتبعا لأغراض البحث وأسئلته، يقوم الباحث بتقسيم المحتوى إلى وحدات أصغرهما الكلمة، وأكبرها الفكرة أو الموضوع.

بعد التوصل إلى الشكل النهائي لأدوات الدراسة، قامت الباحثة بتحليل محتوى الجزء الأول من كتاب أحب لغتي للصف الرابع الأساسي مستخدمة بطاقتي التحليل، ثم أجرت الاختبار وصححته واستخرجت النتائج المترتبة على ذلك.

وقد اتبعت الباحثة في تحليل الأنشطة التقييمية الخطوات الآتية:

١. توصيف كتاب أحب لغتي قبل تحليل أنشطته التقييمية :

يتكون الكتاب من جزأين، وقد اختارت الباحثة الجزء الأول للتحليل، وهو يقع في (٢١٣) صفحة، ويتكون من (٣) محاور، وكل محور يتكون من: فرع الاستماع، ومستند بصري، و (٢) دروس، وموضوع للحفاظ، ثم بطاقة تقييم للآداء. ويبلغ مجمل الأنشطة التقييمية فيه (٤٧١) نشاطاً.

٢. تحديد الهدف من التحليل :

هدفت الباحثة لمعرفة مدى تضمّن كتاب أحب لغتي لمهارات التفكير الإبداعي، والوقوف على نوعية الأنشطة التقييمية، وتصنيفها كأنشطة موضوعية، أو مقالية، وبالتالي مدى ارتباطها بمهارات التفكير الإبداعي.

٣. تحديد فئات التحليل :

حيث تمثلت في مهارات التفكير الإبداعي والتي تضمنت أربع مهارات أساسية للتفكير الإبداعي، وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع).

٤. تحديد وحدة التحليل :

اعتبرت وحدة التحليل في هذه الدراسة هي النشاط، على اعتبار ما ذكره (عطيفة، ١٩٩٦، ٣٦٨) في تعريف وحدات التحليل بأنها: المادة التي تخضع للعد والقياس، ويعطي وجودها، أو غيابها، أو تكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، وتبعاً لأغراض البحث وأسئلته، يقوم الباحث بتقسيم المحتوى إلى وحدات أصغرها الكلمة، وأكبرها الفكرة أو الموضوع.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات**تلاجابة عن السؤال الأول ما مهارات التفكير الإبداعي التي يجب أن تتوافر في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي ؟**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، والدراسات المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي، والاطلاع على الكتب، والمراجع الخاصة بالتفكير الإبداعي ومهاراته، إضافة إلى استطلاع آراء الخبراء؛ ومن خلال مراجعة دراسة (الحدابي وآخرون، ٢٠٠١)، ودراسة (قباض، ٢٠٠٨)، ودراسة (السمير وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (البادي، ٢٠٠٧)، ودراسة (الكثيري والعايد، ٢٠٠٠)، ودراسة (موسى، ٢٠٠٠)، ودراسة (حبيب، ٢٠٠٠، ٧٤-١٠٧) التي تناولت الطرق المستخدمة في الكشف عن الأطفال المبدعين أن أنجح العوامل الإبداعية في الكشف عن الأطفال المبدعين هو عامل الطلاقة؛ حيث إن الطلاقة مبنية على فكرة أن الكم يولد الكيف؛ فقد وجدت الباحثة أن المهارات الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية (أحب لغتي)، الجزء الأول للصف الرابع الأساسي، هي أربع مهارات أساسية من مجمل مهارات التفكير الإبداعي، تمثلت في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع.

وللاجابة عن السؤال الثاني ما مدى تضمّن أسئلة كتاب أحب لغتي المقررة للصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي الواجب توافرها فيه ؟

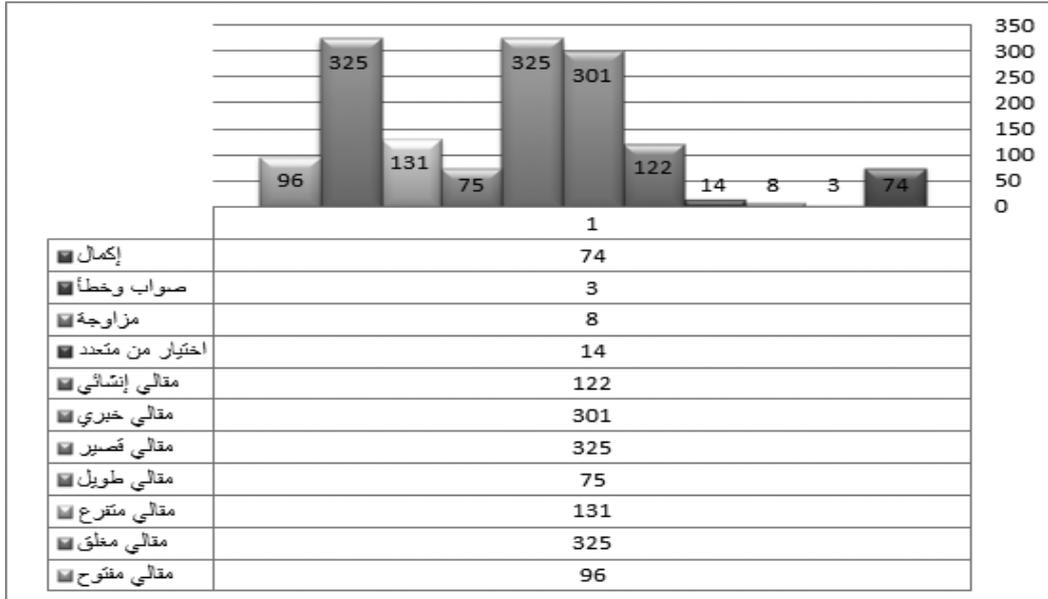
قامت الباحثة بتحليل أسئلة كتاب أحب لغتي المقررة للصف الرابع الأساسي التي بلغ مجموعها (٤٧١) سؤالاً، وقد تنوعت هذه الأسئلة بين المقالية والموضوعية، إضافة إلى أن المقالية تفرعت إلى مقالية إنشائية، وخبرية، وقصيرة، وطويلة، ومتفرعة، ومغلقة، ومفتوحة. أما الأسئلة الموضوعية فقد كان بعضها موضوعياً من نوع الإكمال، وبعضها الآخر اختياراً من متعدد، والمزاوجة، والصواب والخطأ؛ حيث إن بعض الأسئلة اتسمت بأكثر من سمة بحسب الجدول رقم (١٣) الذي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٢)

تحليل أسئلة كتاب أحب لغتي للصف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الأسئلة
٧	١٥,٧١	١١,٧٨٩٨	١٨,٥	٧٤	موضوعي إكمال
١٠	٠,٦٣٦	٠,٥	٠,٧٥	٣	موضوعي صواب وخطأ
٩	١,٦٩٨	١,٨٢٥٧٤	٢	٨	موضوعي مزاججة
٨	٢,٩٧٢	٢,٨٨٦٧٥	٣,٥	١٤	موضوعي اختيار من متعدد
٤	٢٥,٩٠	٢٠,١٤١١	٣٠,٥	١٢٢	مقالي إنشائي
٢	٦٢,٩٠	٤٤,٣٣٤٩	٧٥,٢٥	٣٠١	مقالي خبري
١	٦٩,٠٠	٤٩,٨٦٣٣	٨١,٢٥	٣٢٥	مقالي قصير
٦	١٥,٩٢	١٤,٣٣٨١	١٨,٧٥	٧٥	مقالي طويل
٣	٢٧,٨١	٢٢,٤٢٥٨	٣٢,٧٥	١٣١	مقالي متفرع
١	٦٩,٠٠	٤٩,٧٠٨٣	٨١,٢٥	٣٢٥	مقالي مغلّق
٥	٢٠,٣٨	١٥,٧٩٠٢	٢٤	٩٦	مقالي مفتوح

والرسم البياني الآتي يبين توزيع أسئلة الأنشطة التقييمية بحسب النوع:



شكل رقم (١)

توزيع نوع الأسئلة في الأنشطة التقييمية لكتاب أحب لغتي الجزء الأول للف الرابع الأساسي

وفي ضوء التوزيع السابق لنوع الأسئلة بحسب ما أوضحه الشكل رقم (١)، فقد تنوعت المهارات المتضمنة في أسئلة الأنشطة التقييمية لكتاب (أحب لغتي) في جزأه الأول، وتود الباحثة التنويه إلى أن بعض الأسئلة تضمن أكثر من مهارة من مهارات التفكير الإبداعي التي يقيسها البحث، بعضها كان صريحا، وبعضها كان ضمنا ضمن السياق العام للسؤال نفسه، أما المهارات التي كانت خارج إطار البحث فقد أوردتها الباحثة في خانة منفصلة في الجدول باسم (مهارات أخرى) دون التطرق إليها بالتقصي والتحليل كونها لا تتصل بموضوع الدراسة. والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٤)

المهارات المتضمنة في أسئلة الأنشطة التقييمية لكتاب أحب لغتي، الجزء الأول للف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	المهارة
١	٢٩,٨	١٤,٦٨٦٦٠٧١٢	٢٦,٣٧٥	٢١١	الطلاقة
٢	٢٢,٦	١٢,٥٦٩٨٠٥٠٩	٢٠	١٦٠	المرونة
٤	٧,٦	٥,٤٩٦٧٥٢٢٨٨	٦,٧٥	٥٤	الأصالة
٣	١٧,١٣	٨,٥٥٩٦٦٤٥٤٦	١٥,١٢٥	١٢١	التوسع
٢	٢٢,٦	٢٣,٨٤٦٧٣٢٨٣	٤٠	١٦٠	مهارات أخرى
				٧٠٦	المجموع

مما سبق يبدو واضحا أن كتاب (أحب لغتي) للف الرابع الأساسي، الجزء الأول قد ركز على الأسئلة المقالية أكثر من الأسئلة الموضوعية، إضافة إلى تركيزه على الأسئلة المقالية القصيرة، والمغلقة بما نسبته (٦٩٪)، في حين أن الأسئلة المقالية المفتوحة التي تعد مناسبة لمهارات التفكير الإبداعي جاءت في المرتبة الخامسة بما نسبته (٢٠٪).

وقد يعود التركيز على الأسئلة المقالية القصيرة والمغلقة دون المفتوحة والمتفرعة إلى الثقافة السائدة حول المادة العلمية، وأنه يجب حفظها، وتسميعها، وفهمها في حدود المنهج الدراسي، إضافة إلى الاهتمام الكبير بالجانب المعرفي على حساب تنمية مهارات التلاميذ في الجانبين المهاري والوجداني، ومهارات التفكير.

ومن خلال النتائج الخاصة بمدى تضمين الأنشطة التقييمية لمهارات التفكير الإبداعي؛ فقد لاحظت الباحثة أن نسبة تمثيل مهارات التفكير الإبداعي تشكل درجة متوسطة لا تتناسب مع المأمول تحقيقه في ظل التطور والتقدم الفكري والعلمي والتقني؛ فعدد الأسئلة التي تقيس الطلاقة بلغت (٢١١) سؤالاً بنسبة (٢٩,٨٪)، في حين أن عدد الأسئلة التي تقيس الأصالة بلغت (٥٤) سؤالاً بما نسبته (١٧,١٣٪).

وتعد مهارات التفكير الإبداعي أساساً لتنمية التفكير عند التلاميذ؛ لجعلهم أكثر فهماً ونضجاً وإدراكاً، لهذا ينبغي إثراء المناهج بمهارات التفكير الإبداعي بشكل يتناسب مع الأهداف التي تطمح إليها سياسة التربية والتعليم في المجتمع.

وللاجابة عن السؤال الثالث:

ما مدى اكتساب التلاميذ للأنشطة التقييمية الإبداعية للف الرابع الأساسي؟

قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التفكير الإبداعي تكون من (١٦) تمريناً، احتوى (٢٠) مفردة، وطبقته على عينة الدراسة للوقوف على مدى اكتساب تلامذة الصف الرابع للتعليم الأساسي للأنشطة التقييمية الإبداعية. ثم قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاكتساب مهارات التفكير الإبداعي مرتبة تازلياً، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٥):

الجدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

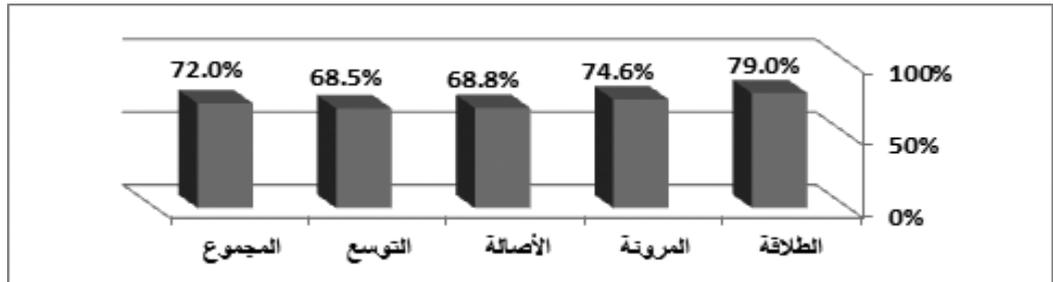
لاكتساب التلاميذ للأنشطة التقويمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي مرتبة تنازليا

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
١	٧٩,٠٪	٢,٠٨٦٤	١١,٨٥٣	الطلاقة
٢	٧٤,٦٪	٤,٦٩٠٨	٢٢,٣٨٧	المرونة
٣	٦٨,٨٪	٤,٩٩٢٦	١٧,١٩٣	الأصالة
٤	٦٨,٥٪	٤,٧٨٩٨	٢٠,٥٦٣	التوسع
	٧٢,٠٪	١٥,٧١٠٩	٧١,٩٩٧	المجموع

وبملاحظة الجدول رقم (١٥) يتبين أن أكثر مهارات التفكير الإبداعي اكتسابا كانت مهارة الطلاقة بدرجة ٧٩,٠٪، تلتها مهارة المرونة بدرجة ٧٤,٦٪، تلتها مهارة الأصالة بدرجة ٦٨,٨٪، تلتها مهارة التوسع بدرجة ٦٨,٥٪.

كما يبين الجدول أن درجة اكتساب مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام بلغت ٧٢,٠٪، وتعتبر هذه النسبة جيدة فيما يتعلق باكتساب التلاميذ للأنشطة التقويمية الإبداعية. وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (السمير، ٢٠٠٦) ودراسة (البادي، ٢٠٠٧) من حيث ترتيب مهارات التفكير الإبداعي، وتختلف مع دراسة (العبد، ٢٠١٠)، حيث جاء ترتيب المهارات فيها على النحو الآتي: المرونة أولا، ثم الأصالة، فالتوسع، وأخيرا الطلاقة.

والرسم البياني الآتي يبين النسب المئوية لمستوى اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي:



شكل رقم (٢)

النسب المئوية لاكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي

وللاجابة عن السؤال الرابع هل توجد علاقة بين مدى توافر الأنشطة التقويمية الإبداعية للصف الرابع الأساسي في كتاب أحب لغتي، ومدى اكتساب التلاميذ لها ؟

قامت الباحثة بعقد مقارنة بين ترتيب اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي، وترتيب نسب تواجدها في المحتوى، والجدول رقم

(١٦) يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٦)

ترتيب مهارات التفكير الإبداعي من حيث درجة اكتسابها لدى التلاميذ، ومدى توافرها في الأنشطة التقويمية في كتاب أحب لغتي

للصف الرابع الأساسي

المهارة	ترتيب اكتساب التلاميذ للمهارة	ترتيب نسبة تواجدها في الأنشطة
الطلاقة	١	١
المرونة	٢	٢
الأصالة	٣	٤
التوسع	٤	٣

يتضح من الجدول السابق أن الطلاقة احتلت المرتبة الأولى لدى كل من التلاميذ والأنشطة أيضا، وكذلك الأمر بالنسبة للمرونة، أما فيما يتعلق بالأصالة فقد جاءت ثانياً لدى التلاميذ، بينما احتلت المرتبة الرابعة في الأنشطة، ونجد أن مهارة التوسع احتلت المرتبة الرابعة لدى التلاميذ، بينما جاءت ثانياً في الأنشطة، وهذا يعني أن هناك تبايناً بسيطاً بين مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية لكتاب (أحب لغتي)، الجزء الأول، ومدى اكتساب التلاميذ لها.

وللإجابة عن السؤال الخامس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير النوع؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٧):

الجدول رقم (١٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات

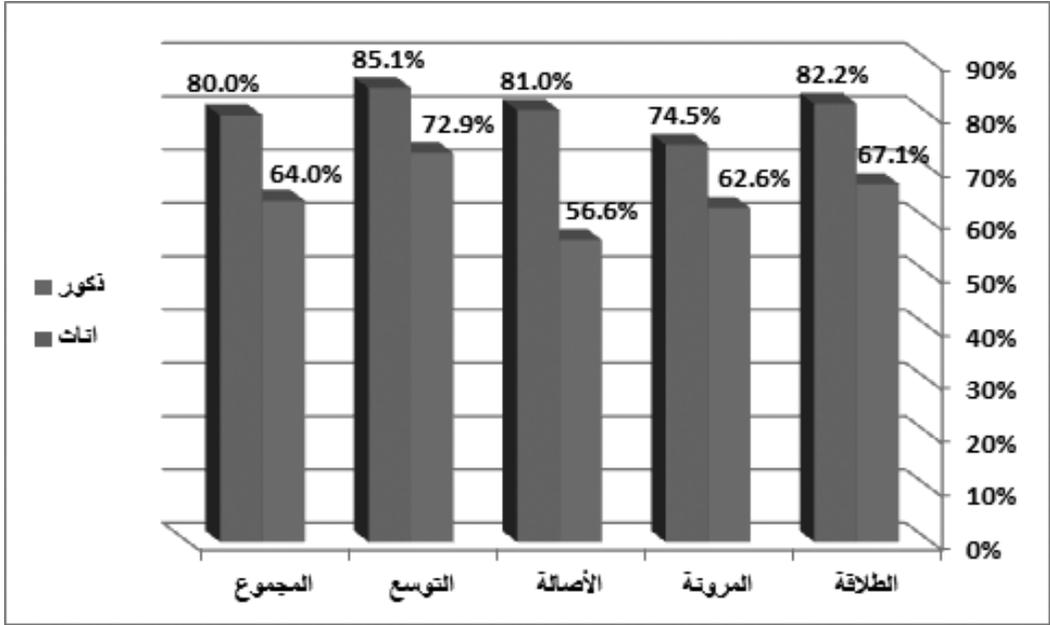
درجات اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع

المهارة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الطلاقة	ذكور	٢٠,١٣	٤,٧٢٢	٩,٥١٢-	٢٧٠,٨٣٦	٠,٠٠٠
	إناث	٢٤,٦٥	٣,٤٠٢			
المرونة	ذكور	١٨,٧٨	٥,٢٧٥	٦,٩٣٨-	٢٥٦,١٩١	٠,٠٠٠
	إناث	٢٢,٣٥	٣,٤٣٧			
الأصالة	ذكور	١٤,١٥	٤,٨٨٣	١٣,٣٢٣-	٢٣٤,١٦١	٠,٠٠٠
	إناث	٢٠,٢٤	٢,٧٣٦			
التوسع	ذكور	١٠,٩٤	٢,١٤٠	٨,٤٢٢-	٢٧٣,٦٤٦	٠,٠٠٠
	إناث	١٢,٧٧	١,٥٧٣			
المجموع	ذكور	٦٣,٩٩	١٦,٠٥٣	١٠,٢٤٢-	٢٥٥,٦٧١	٠,٠٠٠
	إناث	٨٠,٠٠	١٠,٤٢٣			

ويتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من $(0,05)$ في المتوسطات الحسابية لدرجات اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث في جميع المهارات، وهذا يدل على أن درجات اكتساب الإناث لمهارات التفكير الإبداعي كانت أعلى من الذكور لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى أن السمات السيكولوجية للإناث تتسم بالترتيب، والمرونة، والتنظيم، إضافة إلى أنهم أكثر إقبالا على التعلم والدراسة من الذكور، كما أنهم يجدن التعامل مع اللغة والمهارات العقلية ومهارات التفكير. وقد تحدثت الكثير من الدراسات عن

تفوق الإناث على الذكور في مهارات التعبير واللغة، ومهارات التفكير عموماً، ومهارات التفكير الإبداعي خصوصاً، مثل دراسة (الحدابي، ٢٠١١)، ودراسة (السمير وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (البيادي، ٢٠٠٧).
والرسم البياني الآتي يبين النسب المئوية لمستوى اكتساب مهارات التفكير الإبداعي حسب النوع:



شكل رقم (٣)

النسب المئوية لمستوى اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع

التوصيات:

١. في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:
الاهتمام بتطوير الأنشطة التقييمية الإبداعية في ضوء الحاجات المتعلقة بالعملية التعليمية.
٢. تطوير الأنشطة التقييمية بحيث تراعي مستويات التفكير العليا، وتتميز بمهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، إضافة إلى توفير عنصري الإثارة، والتشويق.
٣. الاهتمام بالأنشطة التقييمية، وتنويعها؛ لتوظيفها في العملية التعليمية بحيث تراعي المهارات التي تثير الإبداع.
٤. عقد الدورات التدريبية للمعلمين؛ لرفع كفاءتهم العلمية، وتطوير مهاراتهم، والنهوض بمستواهم في مجال طرح وصياغة الأسئلة الإبداعية، وتلقي الإجابة عنها.
٥. الاهتمام بالطلبة المبدعين، واكتشافهم من خلال مختلف الأنشطة التقييمية التي تقدم لهم، إضافة إلى توفير الإمكانيات اللازمة، والحوافز المختلفة لكي ينمو إبداعهم.
٦. تقديم الأنشطة التقييمية التي تهتم بمهارات التفكير الإبداعي مما يعطي التلميذ فرصة للنقد وإعمال الفكر، وتجاوز وصف الصورة إلى بيان الرأي، والربط، واستخدام الخيال.

المقترحات:

١. في ضوء النتائج المتأتية من الدراسة الحالية، تقترح الباحثة الآتي:
٢. تقييم جميع الكتب المدرسية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء صلاحيتها لتنمية الإبداع ومهاراته.
٣. إجراء المزيد من البحوث التي تتناول تحليل أسئلة الأنشطة التقييمية في مقررات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، وما بعد الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
٤. إجراء دراسة حول اتجاهات المعلمين، واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التفكير الإبداعي في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي.
٥. إجراء دراسة عن مدى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية لجميع المراحل.
٦. إجراء دراسة في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية من خلال مهارات التفكير الإبداعي.
٧. بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال تدريس فنون اللغة العربية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.
٨. إجراء دراسة عن الأنشطة الصفية، وغير الصفية ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.
٩. إجراء دراسة لأثر إثراء كتب اللغة العربية بمهارات التفكير الإبداعي على تفكير الطلبة.
١٠. إجراء تحليل للأسئلة التي يستخدمها المعلمون في ضوء مهارات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية؛ للوقوف على جوانب القوة، والضعف فيها.

المراجع

أ- المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- ابن منظور. (١٤١٨هـ). لسان العرب. ج ١٠. ط ٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أبو الهجاء، فؤاد حسين. (٢٠١١). أساسيات التدريس ومهاراته وطرقة العامة. دار المناهج: الأردن.
- أرتور كروبي (٢٠٠٠). إعداد المعلمين القادرين على مساعدة الطلاب على أن يكون لديهم تفكير إبداعي، في منصف الإبداع في التعليم. (ترجمة: مراد وهبة، منى أبو سنة). القاهرة: دار قباء.
- أكبر، فيصل بن إسماعيل؛ وقسامية، محمد بن عبدالله. (٢٠١٠). الأنشطة الطلابية والمنهاج التربوي في المنظور الحديث. جدة: خوارزم العلمية.
- أنيس، إبراهيم، وزملاؤه. (١٩٧٣). المعجم الوسيط، ط ٢. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- البيادي، أحمد مصعب مبارك. (٢٠٠٧). مدى تضمن مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر لقدرات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.
- البحراني، وداد بنت عبدالله بن جمعة. (٢٠٠٢). قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم الأساسي والتعليم العام في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.
- البغدادى، محمد رضا. (٢٠٠٨). الأنشطة الإبداعية للأطفال. ط ٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
- البنعلي، غدانة سعيد. (٢٠٠٢). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة رسالة الخليج العربي: المملكة العربية السعودية. ع ٩٩. ٦٩ - ١١١.
- بوشوك، المصطفى بن عبد الله. (١٩٩٤). تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها. ط ٢. الرياض: أطلال العربية للطباعة والنشر.
- جروان، فتحى عبد الرحمن. (٢٠١٢). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. ط ٥. عمان: دار الفكر.

- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٩). الإبداع: مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية. ط٢. عمان: دار الفكر.
- جمل، محمد. (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- حبيب، جاسم كريم. (٢٠٠٢). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات والآداب والتربية: الجامعة اليمنية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٠). بحوث ودراسات في الطفل المبدع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحدايي، داود؛ والفلفلي، هناء؛ والعلبي، تفريد. (٢٠١١). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية لتطوير التفوق. ع ٢، ص ٣٤ - ٥٧
- الحفني، عبد المنعم. (١٩٩٥). الموسوعة النفسية علم النفس في حياتنا اليومية - سيكولوجية الإبداع. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- حلس، داود. (٢٠٠٨). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة. غزة: مكتبة آفاق.
- حمدان، سيد. (٢٠٠٢). استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. م ٢. كلية التربية: عين شمس.
- الحيزان، عبد الإله بن إبراهيم. (٢٠٠٢). لمحات عامة في التفكير الإبداعي. الرياض: مجلة البيان.
- خضر، نجوى بدر. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة دمشق.
- الخطيب، أحمد محمود. (١٩٨٨). اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعلم العام. المجلة العربية للتربية من أجل تربية عربية موحدة الاتجاه والهدف، م ٨. ع ١، ص ١١٢ - ١٣٠.
- الخليلي، أمل. (٢٠٠٥). تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. عمان: دار الصفاء.
- الخوجا، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٦). تنمية الإبداع عند طلابنا. محاضرات تربوية: كلية دافيدلين.
- دسوقي، كمال. (١٩٨٨). ذخيرة علم النفس. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٩٦٧). مختار الصحاح. بيروت: دار الكتاب العربي.
- الرفاعي، سعد بن سعيد. (٢٠٠٧). إجراءات النشاط الطلابي. جدة: خوارزم العلمية.
- رمزي، طارق؛ وآخرون. (١٩٩٦). مقدمة في علم النفس. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- رمل، غادة أحمد خليل. (٢٠١٠). فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- روشكا، الكسندر. (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص. (مترجم) ترجمة: غسان عبد الحي أبو فخر. الكويت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: عالم المعرفة.
- الزامل، علي عبد جاسم؛ والصارمي، عبدالله بن محمد؛ وكاظم، علي مهدي. (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي). مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، خولة. (٢٠٠٦). مهارات التفكير وأسلوب حل المشاكل. الرياض: مكتبة الشقري.
- الزغول، عماد. (٢٠٠٢). مبادئ علم النفس التربوي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- السليتي، فراس. (٢٠٠٦). التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. عمان: عالم الكتب الحديث.
- السمير؛ وآخرون. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة العاشر الأساسي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية، ١٩ (١). ص ١٠١ - ١٧٥.
- السندي، بدر خان عبدالله. (١٩٩٠). تتبع العامل الابتكاري في كتب القراءة للمراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية - المتوسطة - الإعدادية). رسالة

- بحثية غير منشورة مقدمة لندوة التربية وبناء الابتكار، كلية التربية: جامعة بغداد.
- شبير، حفص. (٢٠٠٢). تقويم الأنشطة العملية في مادة العلوم للصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٢) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شكور، جليل وديع. (١٩٩٤). كيف تجعل ابنك مجتهداً أو مبدعاً، سلسلة المعرفة، بيروت: عالم الكتب.
- الشهاب، قيس. (٢٠٠٢). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.
- الشهري، علي بن صالح علي. (٢٠٠٨). تحليل الاسئلة التقييمية في كتب رياضيات المرحلة الابتدائية وفق المستويات المعرفية بلوم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- صادق، آمال أحمد مختار. (١٩٩٤). تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، بحوث ودراسات سيكولوجية، الموسيقى والتربية الموسيقية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الصاعدي، ليلي سعد. (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج. عمان: دار الحامد.
- الصانع، محمد إبراهيم. (٢٠٠٨). مدى ممارسة وإتقان أعضاء هيئة تدريس الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة ذمار مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر طلابهم. المؤتمر العلمي الثاني عشر (التربية والواقع المجتمعي). الجمعية المصرية للتربية العلمية: جامعة عين شمس. ٣٠٧ - ٣٢٨.
- صلاح الدين، محمود علام. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صوافطة، وليد. (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم. عمان: دار الثقافة.
- طيمية، رشدي. (٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طيمية، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطيبي، محمد. (٢٠٠٤). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان: دار المسيرة.
- العاني، رؤوف عبد الرزاق. (١٩٨٦). اتجاهات جديدة في تدريس العلوم. الرياض: دار العلوم.
- عبادة، أحمد. (٢٠٠٥). قدرات التفكير الإبداعي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- العبادي، رائد. (٢٠٠٦). الاختبارات المدرسية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- عبد الجواد، محمد احمد. (٢٠٠٠). كيف تنمي مهارات الابتكار والإبداع الفكري في ذاتك، أفرادك، مؤسستك. ٩. ملنطا: دار البشير الثقافية والعلوم.
- عبد السمیع، مصطفى محمد؛ وحوالة، سهير. (٢٠٠٥). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). الدماغ والتعليم والتفكير، الأردن: دار الفكر.
- العزري، سيف. (٢٠٠٢). تقويم الأنشطة اللغوية المتضمنة بكتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المهارات اللغوية الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.
- عليفة، حمدي أبو الفتوح. (١٩٩٦). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- العید، وسام حسن. (٢٠١٠). تحليل النشاطات التقييمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- فضل الله، محمد. (٢٠٠٩). التدريس الإبداعي للغة العربية. كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٩/٣/١٧. Available on - line. www.horoof.com/dirasat/tadreesibda7i.html
- فهمي، أسماء. (٢٠٠٢). فاعلية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. ع ١٨. ص ٦٢-١٠٧.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد. (١٩٩٨). القاموس المحيط. القاهرة: دار الحديث.

- القذافي، رمضان محمد. (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والمبدعين. ط ٢. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠٤). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف. (١٩٩٠). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- قطيبي، غسان يوسف. (٢٠١١). حل المشكلات إبداعياً. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكثيري، راشد؛ والعايد، عبد الله. (٢٠٠٠). إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في تنمية التفكير الإبداعي. المؤتمر العلمي الثاني عشر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٢٢١ - ٢٢٩.
- الكردي، وسيم. (١٩٩٦). مراجعة نقدية لكتب اللغة العربية من الصف السابع إلى الثاني عشر في الضفة الغربية وقطاع غزة. مركز تطوير المناهج الفلسطينية. المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام. رام الله: فلسطين، ج ٢، ٣٥١-٣٩٢.
- كلاني، ممدوح. (٢٠٠٥). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته. عمان: دار المسيرة.
- اللقاني، أحمد حسين. (١٩٧٩). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية.
- مجمع اللغة العربية. (١٩٨٤). معجم علم النفس والتربية. مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٠٠). تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. جامعة قطر: حولية كلية التربية، ع ٣، ٣٤٩ - ٣٨٢.
- المحيسن، إبراهيم عبد الله. (١٩٩٩). تدريس العلوم، تأصيل وتحديث. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المرسى، محمد محمود محمد. (٢٠٠٤). مدى إسهام النشاطات التعليمية التقييمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٣، ١٦٧ - ٢١٤.
- مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد. (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة. ط ٢. عمان: دار المسيرة.
- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الاسكندرية: كلية رياض الأطفال.
- معوذ، خليل ميخائيل. (١٩٩٥). القدرات العقلية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- موسى، محمد. (٢٠٠٠). مدى إسهام النشاطات التعليمية التقييمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢، ١٧ - ٦٣.
- موسى، محمد، وسلامة، وفاء. (٢٠٠٤). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٣٦، ٨٥ - ١٢٥.
- ناصر، أماني محمد. (٢٠٠٦). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق: سوريا.
- نصار، يحيى حياتي. (٢٠٠٦). أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الأكاديمي. المجلة التربوية، م ٢٠، ع ٧٩، ص ٦٩ - ١١٩.
- نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٤). أثر برنامج الكورت على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- النونو، صباح محمد محمد. (٢٠٠٦). القدرات الإبداعية لدى التلاميذ اليمنيين المتفوقين دراسياً وأقرانهم العاديين في الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، صنعاء.
- الهوري، زيد؛ وجمل، محمد جهاد. (٢٠٠٦). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١). خلاصة الإحصاءات التعليمية. إصدارات تربوية، ع ٩، سلطنة عمان.
 وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). التعليم الأساسي (أهدافه، تنفيذه، تقويمه). إصدارات تربوية، ع ٩، سلطنة عمان.
 وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨). نظام التعليم في سلطنة عمان. بوابة سلطنة عمان التعليمية متوفر عبر: <http://www.moe.gov.om/portal/sitebuilder/sites/EPS/Arabic/Search.aspx>

ب- المراجع الأجنبية:

- Carter. M.: Training Teachers For Creative Learning Experiences. Child Care Information Exchange. No. ٨٥. May-Jan. ١٩٩٢.
- Chung , Namyong & Ro. Gyoung-Sug. (٢٠٠٤). The Effect of Problem-Solving Instruction on Childrens Creativity and Self-efficacy in the Teaching of the Practical Arts Subject. Journal of Technology Studies. Vol. ٣٠ Issue ٢, p٧ .١٢٢-١١٦p.
- Cottrell , S. (١٩٩٩). The study skills handbook. London: Macmillan press Ltd
- De Bono. E. (١٩٨٦) CORT Thinking IV Teacher Notes: Creativity. ٢nd Ed. London. Pergaman Press. Inc..
- Guilford , J. (١٩٦٥) Implications Of Research On Creativity. In: Ch. Banks. & P. Proodhurst. Eds. Studies In Psychology: Presented To Cyril Burt. London: University of London Press.
- Hornig, Jeou-Shyan , etc. (٢٠٠٥). Creative teachers and creative teaching strategies. International Journal of Consumer Studies. Vol. ٢٩ Issue ٤, p٧ .٢٥٨-٢٥٢p
- John. E. (١٩٩١) Research Work In The CORT Method. In Stuart Mclure & Peter Davies (Eds.). Learning To Think. Thinking To Learn. Oxford. Organization For Economic Cooperation. .
- Ham. Ki- Soon (٢٠٠٠) " Varieties of Creativity Investigating the Domain- Specificity of Creativity in Young Children " Lincoln. The University of Nebraska.
- Mcdonough. Sharon Kowalski. (٢٠٠٢). The view up close: Creative writing in a juvenile correctional facility. PhD. Auburn University , D. A. I - A ٠٢/٦٢, P. ٤٩٨.
- Strom. D. & Strom. S. (٢٠٠٢). changing the rules: education for creative thinking. The journal of Creative Behavior. ١٨٨ - ١٨٦. (٢) ٣٦.
- Swartz. J. & Perikins. N. (١٩٩٠). Teaching Thinking. Issue And Approaches. Pacific Grove. EUA: Midwest.
- Torrance. P. (١٩٧٧). Encouraging Creativity In Classroom. Dubuque. Iowa: W. M. C. Brown Company.